زارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

قسم الدراسات العليا – الماجستير

العام الدراسي 2022 - 2023

الانتقاء في المجال الرياضي

المحاضرة الثانية

الدراسات العليا - الماجستير

إعداد

أ.م.د. نعيمة زيدان خلف

1444 هـ

2022 م

المــقــدمــة:

الانتقاء في المجال الرياضي احد المرتكزات الأساسية في الوصول إلى المستويات المتقدمة، إذ ظهرت الحاجة أليه نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية وتبعا لنظرية الفروق الفردية، اذ أن لكل نشاط أو لعبة رياضية متطلبات أو مواصفات نموذجية يجب توافرها في الرياضي حتى يمكنه أن يحقق مستويات متقدمة، وتستهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي بصفة عامة اختيار أفضل اللاعبين لممارسة نشاط رياضي معين والوصول به إلى مستويات عالية في هذا النشاط، وقد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف اللاعبين واستعداداتهم البدنية والعقلية والنفسية، وقد أصبح من المسلم به أن إمكانية وصول اللاعب إلى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح أفضل إذ أمكن منذ البداية انتقاءه وتوجيهه إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلائم واستعداداته وقدراته المختلفة والتنبؤ بمدى تأثير عمليات التدريب في نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر.

ان عملية انتقاء الناشئين في فترات زمنية مبكرة من عمر اللاعب سيكون نجاحاً للعملية التدريبية، ومواصلة الناشئ بالنشاط الذي يمارسه سيكون هناك صقل لهذه الموهبة مما يؤدي إلى ممارسة الناشئ النشاط الرياضي الذي يرغب به فضلا عن كون هذه العملية تسهم وتساعد على تجاوز الصعوبات والعراقيل وتؤدي إلى الاختصار في الجهد من المدرب واللاعب الاختصار في الوقت والمال وتحقيق الانجازات المميزة

مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي

أن عملية التعرف وانتقاء أفضل الرياضيين الموهوبين لإشراكهم في منهج تدريبي منظم واحداً من أهم اهتمامات المعنيون في شؤون تدريب الألعاب والفعاليات الرياضية المعاصرة، من أجل أعدادهم للوصول إلى أعلى قمة درجات السلم الرياضي في اللعبة أو الفعالية الرياضية الممارسة، لذلك أصبح من الضروري جداً بالنسبة للألعاب والفعاليات الرياضية اكتشاف الأفراد الأكثر موهبةً واختيارهم من الأعمار المبكرة لإخضاعهم وإرشادهم ومساعدتهم بصورة مستمرة في عملية تنفيذ مناهج تدريبية بعيدة المدى للوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن من البراعة الرياضية.

والانتقاء في المجالات الرياضية هو بالتحديد عمليات اختيار أحسن العناصر أو اللاعبين من بين الناشئين الرياضيين وفق أحدى الأساليب المتبعة في الاختيار سواء كانت عن طريق الاختبارات والقياسات العلمية أو التطبيقية من اجل كشف ومعرفة الاستعدادات والقدرات الخاصة للاعبين الناشئين والذي تتفق مع متطلبات نوع اللعبة الرياضية أو النشاط الرياضي، ويمكن التنبؤ لهم بتحقيق أحسن الانجازات الرقمية أو المهارية في الألعاب الرياضية المختلفة سواء كانت الفردية منها أو الجماعية، أي هو عملية اختبار وقياس القدرات البدنية والمهارية والنفسية والذهنية والوظيفية لدى المبتدئين الراغبين في ممارسة الفعاليات الرياضية ومقارنة ذلك مع متطلبات الفعالية المراد التخصص فيها بغية التوجيه والإرشاد العلمي السليم لاختبار انسب لعبة تتماشى وقدراتهم من جميع نواحيها، اذ ان اكتشاف إمكانيات وقدرات الناشئ ونوع الفعالية أو النشاط الرياضي الذي يمارسه يتطلب التعرف والتعمق بشكل دقيق على العوامل المهمة التي تؤهله وصولاً لأعلى المستويات.

وعملية الانتقاء: هي عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين من بين عدد كبير، طِبقاً لمواصفات وشروط معينة، وإن عملية انتقاء اللاعبين ترتبط بشكل مباشر مع الناشئين، فإن ممارسة الأنواع المتعددة من الرياضات متاحة لجميع الناشئين الراغبين في ممارسة الرياضة، لكن التفوّق في هذا المجال يكون من نصيب عدد قليل منهم.

تعريف الانتقاء

الانتقاء في اللغة العربية مادته (نقي) ويقال (انتقى) الشيء أي أختاره و(المنقى) يعني المخلص من الشوائب، (النقاوة) من الشيء : خياره وخلاصته والناشئ في اللغة الغلام الذي جاوز حد الصغر وشب وجمعها نشئ والناشئة هي الفتاة التي جاوزت حد الصغر وشبت وجمعها ناشئ.

هو الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي، وأيا كانت الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة فإنها لن تجدي نفعا إذا لم توجه عبر عناصر بشرية مبشرة بنجاح

فالانتقاء في المجال الرياضي هو التدخل الأساسي للمدرب لانتقاء أفضل الناشئين الموهوبين وفق أسس علمية من اجل إعدادهم إعدادا صحيحاً الموهوبين لممارسة نوع النشاط الذى يتلائم مع استعداداتهم وقدراتهم المختلفة لغرض الوصول بهم الى المستويات العليا

والانتقاء هو عملية اختيار الأفراد اللذين تتوافر لديهم خصائص أو سمات أو قدرات معينة يتطلبها النشاط الرياضي الممارس بناء على اختبارات وقياسات معينة.

الأسس والمبادئ العلمية للانتقاء

هناك بعض المبادئ التي يجب أن تراعي في عمليات الانتقاء فيما يلي :-

- **الأساس العلمي للانتقاء : أي يجب أن تكون طرق التشخيص والقياس مبنية على أساس علمي - شمول جوانب الانتقاء : بحيث يجب أن تشمل جميع الجوانب المتعلقة باللاعب (البدني والجسمي والنفسي).**
- **استمرارية القياس والتشخيص : تتميز عملية الانتقاء بالاستمرارية وعدم الثبات على مرحلة واحدة من مراحلها، حيث أن الانتقاء في المجال الرياضي لا يتوقف عند مرحلة معينة وإنما القياسات تكون مستمرة لجميع المراحل.**
- **ملائمة مقاييس الانتقاء : أي يجب أن تكون المقاييس مرنة مع إمكانية التعديل وفق الظروف المختلفة ان تتم عملية الانتقاء من قاعدة كبيرة من الإفراد.**
- **القيمة التربوية للانتقاء : ويتعلق ذلك بالنتائج من عمليات الانتقاء بحيث تخدم كذلك عمليات تطوير وتحديث برامج التدريب.**
- **البعد الإنساني للانتقاء : ومراعاة الفروق الفردية والجوانب النفسية المتعلقة باللاعب وان تتم عملية الانتقاء من قاعدة كبيرة من الإفراد**
- **الاعتماد على الخبرة في الانتقاء سواء كانت الخبرة الشخصية أو الخبرة العلمية**

مزايا استخدام الاسلوب العلمي في الانتقاء

1. **تقليل الوقت الذي يستغرقه اللاعب في الوصول الى أفضل مستوى ممكن**
2. **عمل المدربين مع أفضل العناصر المتوفرة**
3. **إتاحة الفرصة للاعب للوصول الى المستويات الرياضية العالية**

اتجاهات الانتقاء: هناك اتجاهان للانتقاء:

- **التعرف المبكر على اللاعبين المتميزين ومن ذوي الاستعدادات والقدرات العالية، وتحديد امكانية الناشئ التي لها صفة التنبؤ بالمستوى الذي يمكن ان يصل له الناشئ في الوقت الافتراضي للبطولة**
- **اختيار نوع اللعبة او الفعالية الرياضية المناسبة لهؤلاء اللاعبين المتميزين طبقا لاستعداداتهم وقدراتهم من خلال الدراسة العميقة لجميع جوانب شخصية الناشئ من (مواصفات جسمية وقدرات بدنية ووظيفية واستعدادات نفسية واجتماعية)**

أهداف وأغراض الانتقاء في المجال الرياضي

تعني عملية الانتقاء إلى اكتشاف واختيار الموهوبين وتوجيهم إلى ممارسة النشاط الرياضي الذي يتناسب مع قدراتهم وقابليتهم، إضافة الى مجموعة من الاغراض للانتقاء في المجال الرياضي يمكن تحديدها بالآتي:

أولا / الاطلاع على حقيقة المستويات:

إن إجراء الاختبارات الخاصة لانتقاء الناشئين والمبتدئين تحدد وبشكل دقيق المستويات الحقيقية والإمكانيات الواقعية لمتطلبات الأنشطة الرياضية، كما تحديد الصفات النموذجية لكل نشاط لاختيار افضل الافراد في النشاط الرياضي المحدد لتكوين الفرق الرياضية.

ثانيا / تحديد المشكلات:

عندما تنجح اختبارات الانتقاء الرياضي في تحديد المستويات ستظهر نقاط القوة والضعف في العملية التدريبية وستظهر الفروق الفردية وسيجد المدرب نفسه أمام بعض المشكلات الفردية والجماعية، إذ أن لغة الأرقام التي تضعها الاختبارات أمامه تجعل المشاكل أكثر وضوحا أمام المدرب، مما تساعد المدرب ترشيد وتركيز عملية التدريب وتوجيهها لتنمية وتطوير قدرات وامكانيات الاعبين الذين تم انتقائهم ويتوقع لهم تحقيق المستويات والانجازات العالية.

ثالثا / الاطلاع على الفروق بين الناشئين :

تلعب الاختبارات في المجال الرياضي دورا فعالا في اكتشاف الفروق الفردية، من خلال تحديد المواصفات والمتطلبات المورفولوجية والبدنية والحركية التي يجب توافرها في الفرد للتفوق في النشاط الرياضي، إذ أن معرفة المدرب واطلاعه على الفروق الفردية بين اللاعبين سوف يجعل الصورة واضحة أمامه ويكون تصرفه مبنيا على وفق هذه القابليات، وستكون العملية التدريبية أكثر دقة وقدرة على تحقيق الأهداف الموضوعة مسبقا، وتوجيه الراغبين في ممارسة الأنشطة الرياضية إلى المجالات المناسبة لقدراتهم وميولهم، مما يؤدي الى الاقتصاد في الوقت والجهد والمال من خلال تكريسهم في عملية التدريب الرياضي لمن يتوقع لهم التفوق في هذا النشاط وتحقيق المستويات العالية مستقبلا.

رابعا / تقويم العملية التدريبية والمنهاج التدريبي :

أن المدرب بحاجة إلى الاطمئنان إلى عمله التدريبي وانه يخطو بخطوات متسلسلة على وفق الأسلوب العلمي الصحيح الذي يعمل على تطور الناشئين وتقدم الفريق، وتوجيه عملية التدريب

لتنمية لتطوير اللاعب في ضوء ما يجب الوصول إليه، إذ تعد الاختبارات والقياسات التي تعتمد في الانتقاء للرياضيين إحدى الطرائق العلمية التي يمكن أن تبين مدى صلاحية أي منهج تدريبي من خلال استخدامها وسائل تقويمية في المجالات الرياضية المختلفة لتطوير امكانيات وقدرات من يتوقع له تحقيق المستويات والإنجازات العالية.

خامسا / زيادة التشويق والدافعية:

تعد اختبارات الانتقاء في المجال الرياضي أداة فاعلة لزيادة الدافعية والتشويق وتعمل على الاستمرار بالجد والمثابرة في التدريب، وكذلك فأن زيادة عنصر التشويق والدافعية للناشئين في ممارسة النشاط الرياضي يكون قوي لتحسين مستوى الرياضيين من خلال التقارب والتجانس لمستويات مجموعة الافراد بالوحدة او الفريق بأكمله.

سادسا / الكشف عن الموهوبين:

تلعب اختبارات الانتقاء في المجال الرياضي دوراً كبيرا في التعرف المبكر على الموهوبين الرياضيين من ذو الاستعدادات والقدرات العالية القدرات والاستعدادات في مختلف الأنشطة الرياضية والكشف عن هذه الفئة العمرية بصورة علمية صحيحة والاكتشاف الصحيح يوفر اقتصاد بالجهد والمال والوقت في ايجاد قاعدة عريضة من ذوي الموهبة والاستعداد الرياضي لاختيار افضل العناصر على فترات زمنية متعددة. كما يساعد في التوجيه المثمر للناشئين نحو ممارسة الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع قدراتهم واستعدادهم وإمكانياتهم وميولهم واتجاهاتهم. وايجاد قاعدة عريضة من ذوي الموهبة والاستعداد الرياضي لاختيار افضل العناصر على فترات زمنية متعددة

سابعا / تقويم المنافس

إن لاختبارات الانتقاء أهمية كبيرة أيضا من خلال الكشف عن إمكانيات الفريق المنافس والاطلاع على مستوى الفريق المنافس وأين تقع نقاط القوة والضعف إذ يساعد ذلك على وضع خطط مستقبلية.

المبادئ الإرشادية لانتقاء الناشئين الموهوبين:

المبدأ الأول : إن انتقاء الناشئين الموهوبين يعتمد في الأساس على تنبؤ طويل المدى لأداء الناشئين.

المبدأ الثاني : إن عملية انتقاء الناشئين الموهوبين ليست غاية بل إنها وسيلة لتحقيق الغاية الكبرى منها وهي اكتشاف وانتقاء وتوجيه المواهب في الرياضة

المبدأ الثالث : إن عمليات انتقاء الناشئين الموهوبين يجب أن توضع لها قواعد محددة وتكون مرتبطة تماماً بالوراثة.

المبدأ الرابع : يجب أن يوضع في الاعتبار خلال عملية انتقاء الناشئين الموهوبين المتطلبات التخصصية للرياضة المطلوب انتقاء الموهوبين لها.

المبدأ الخامس : إن الأداء في الرياضة متعدد المؤثرات وعلى هذا يجب أن يكون عملية انتقاء الناشئين الموهوبين ايضاً متعددة الجوانب.

المبدأ السادس : يجب أن يوضع في الاعتبار خلال عملية انتقاء الناشئين الموهوبين المظاهر الديناميكية للأداء ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- العناصر المؤثرة في القدرة على الأداء خلال المراحل السنية المختلفة.
- إن بعض متطلبات الأداء يمكن تنميتها من خلال التدريب والتطوير.

أنواع الانتقاء

عندما يتنوع الانتقاء ستكون مساحة العمل فيه واسعة ومتنوعة وواضحة أمام المختصين في عملية الانتقاء والوقوف على مستوى اللاعبين الموهوبين، وهذا مما يمكننا من أن نخطو الخطوة الأولى إلى نوع النشاط الذي يجب أن يمارسه مبكرا، ويمكننا التعرف أليه من خلال تقسيمه.

1. الانتقاء للاستدلال/ لغرض الاستدلال على نوع النشاط المناسب للمبتدأ وفيه ينصح الوالدين بالتعرف على قدرات ابنائهم من خلال اتاحة الفرصة امامهم لممارسة مجموعة من الانشطة الرياضية المتشابهة وليس نشاطا لذاته مثل الالعاب الجماعية والنزلات الفردية مجموعة انشطة ذات التوافق الصعب.
2. الانتقاء للكشف/ لغرض الكشف عن الاستعداد الخاص للعبة لدى الطفل الناشئ ويجري هذا الانتقاء في المراحل الاساسية في الاعداد طويل المدى ضمانا لتحقيق افضل النتائج الرياضية في النشاط معين.
3. الانتقاء للتوجيه/ لغرض توجيه المبتدأ الى النشاط الرياضي الممارس المناسب لقدراته
4. الانتقاء للتشكيل/ الانتقاء لأعداد وتشكيل المجموعات المتجانسة في التدريب لاستمرارية عملية التدريب بكفاءة.
5. الانتقاء للتكوين/ لتكوين المجموعات المتكافئة والمتنافسة للمراحل التدريبية لتكوين للمنتخبات الوطنية من بين اللاعبين ذوي المستويات العليا.

لذا فأن الانتقاء بأنواعه هو عملية منظمة ومتسلسلة يمر بها الناشئون عبر المراحل التدريبية للانتقاء ابتداء من الكشف والتوجيه للناشئ الى النشاط الذي يمارسه مرورا بعملية الانتقاء لأجل التجانس ثم التكافؤ وتكوين المنتخبات لغرض التنافس وصولاً إلى المستويات العليا.

مراحل الانتقاء الرياضي

نظرا لوجود فروق فردية بين الأفراد في جميع الجوانب البدنية والعقلية والمهارية والنفسية، يحتم علينا اختيار الأفراد الذين تتوفر فيهم شروط ممارسة النشاط الرياضي الذي يتناسب مع قابليتهم وقدراتهم، ومن هناء ظهرت الحاجة إلى عملية الانتقاء التي تتم على ثلاث مراحل

1- المرحلة الاولى/ مرحلة الانتقاء المبدئي (8-12) سنة:

هي عبارة عن تجمع اولي لعدد من الاطفال تكون اعمارهم بين (8 – 12) سنوات وفي هذه المرحلة لا يهم الاختصاص الرياضي ولكن يهم القدرات الحركية والتطور الحركي للأطفال المنتقين ويقومون بالتدريب لمدة سنتين وهي مرحلة التكوين الاولي.

وتتضمن ما يلي:

أ. الفحوصات الطبية للكشف عن القياسات البيولوجية (المورفولوجية والفسيولوجية) وإمكانياته الجسمية المناسبة من خلال الاختبارات المعملية
ب. اختبارات في الملعب للكشف عن القدرات البدنية والحركية العامة
ت. النواحي الاجتماعية (الاستبيانات و البيانات والمقابلات 9
ث. الحالة الدراسية (تحليل الوثائق والمقابلة المباشرة مع المسؤولين)

2. المرحلة الثانية / مرحلة الانتقاء التخصصي (مؤشر سرعة وتطور المستوى) (12-14 سنة):

وهي مرحلة تستهدف اختيار أفضل الناشئين من بين من نجحوا في اختبارات المرحلة الثانية وتوجيههم إلى نوع النشاط الذي يلاءم مع إمكانياتهم، وتتم هذه المرحلة بعد أن يكون الناشئ قد مر بفترة تدريبية طويلة نسبيا ما بين (1-4) اعوام طبقا لنوع النشاط الرياضي، وتستعمل في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة وتستعمل الاختبارات الثانية من الانتقاء لتقويم الجوانب الآتية :

أ. مستوى تطور القدرات البدنية العامة والخاصة (قوة، سرعة، تحمل، مرونة، رشاقة).
ب. مهارات الناشئ في الاداء الحركي للنشاط الرياضي.
ت. امكانيات الناشئ الخططية للأداء الخططي للنشاط الرياضي الممارس.
ث. قدرات الناشئ المعرفية (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)
ج. تطوير سريع للجانب النفسي (الانفعالي) للناشئ وكذلك سماته الادارية.
ح. تحديد مستوى الانجاز وفيه يحقق الناشئ المستوى المؤهل في مجال اللعبة .
خ. تحديد ثبات الانجاز عندما يحقق الناشئ مستوى الأداء الأمثل في المنافسات .

4. المرحلة الثالثة/ مرحلة الانتقاء النهائي (مؤشرات ثبات تقدم المستوى) (14-16) سنة :

وهي عمليات تدريبية يتم فحص المجموعة للتأكد من ثبات تقدم المستوى وتستهدف التحديد الأكثر دقة لخصائص الناشئين وقدراتهم بعد انتهاء المرحلة الثانية وانتقاء الناشئين الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات العليا .

ففي هذه المرحلة يمكننا التحديد بشيء أكثر دقة لخصائص الناشئ وقدراته بعد المرحلة السابقة الثانية من التدريب وانتقاء الناشئين المتميزين الذين هم أكثر كفاءة لتحقيق المستويات العليا، وخلال هذه المرحلة يمكن انتقاء الناشئين بهدف أعدادهم للمنافسات الدولية، مع التركيز والاهتمام في هذه المرحلة على:-

أ. قياس مستوى نمو الخصائص المورفولوجية والوظيفية اللازمة وتكيفها لمتطلبات حمل التدريب وسرعة استعادة الشفاء في المجهود لتحقيق المستويات العليا.
ب. القدرات البدنية والحركية والمهارة في الاداء الحركي للنشاط التخصصي الممارس
ت. امكانيات الاداء الخططي للنشاط التخصصي الممارس
ث. القدرات العقلية العليا ومستويات المعرفة والذكاء
ج. المقدرة على تحمل التدريب وكفاءة الجهاز العصبي من العوامل المهمة في هذه المرحلة.

دور الوراثة والبيئة في الانتقاء

يقول مفتى إبراهيم حماد " بالرغم من ان التدريب يؤثر في فسيولوجية الجسم ، إلا ان عامل الجينات له الدور الأكبر في مستوى اللاعب وبذلك نجد ان الجينات لها جذور ممتدة في تحديد الموهبة الرياضية. "

ويقول ريسان خريبط " تلعب بعض الصفات الوراثية دورا مهما في انتقاء اللاعب المناسب للعبة ما، مثل الطول و الوزن وبناء الجسم، والوراثة لها ارتباط بمستوى ذكاء اللاعب ، لذلك نجد بعض اللاعبين الناجحين مهاريا ينتمون لعائلات فيها أبطال رياضيين، او يتمتعون بصفات رياضية مميزة، وعلى اية حال فان الذين ليست لديهم مثل تلك الصفات الوراثية يستطيعون بالمثابرة والتدريب تحقيق التميز الرياضي.

وتؤكد الأبحاث التي أجريت في رياضات الكرة الطائرة والدراجات ورفع الإثقال و الماراتون والسباحة والتنس ، ان للبيئة تأثيرا كبيرا على التنبؤ بالأداء، ومن أمثلة المؤثرات البيئية كل من الأسرة والمدربين و طبيعة التدريب والبيئة التدريبية.

العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين:

ان انتقاء اللاعبين المميزين يجب أن يأخذ بالحسبان عوامل وخصائص عديدة وهي المحددة للنتائج المستقبلية:

اولا / المعطيات الانتروبومترية : وتشمل القامة- الوزن- الكثافة الجسمية (العلاقة بين الانسجة العضلية والانسجة الذهنية)، مركز ثقل الجسم.

ثانيا / خصائص اللياقة البدنية: مثل المداومة الهوائية واللاهوائية، القوة الثابتة والديناميكية سرعة رد الفعل والفعل (سرعة الحركة...الخ).

ثالثا / الشروط التقنية الحركية : مثل التوازن، قدرة تقدير المسافة، الإيقاع، قدرة التحكم في الكرة...الخ

رابعا / قدرة التعلم : سهولة الاكتساب قدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقسيم.

خامسا / القدرات الإدراكية والمعرفية: مثل التركيز، الذكاء الحركي(ذكاء اللاعب)، الإبداع، القدرات التكتيكية.

سادسا/ التحضير أو الإعداد للمستوى: المواظبة أو الانضباط والتطبيق في التدريب.

سابعا / القدرات الإدراكية والمعرفية: مثل التركيز، الذكاء الحركي (ذكاء اللعب) الابداع القدرات التكتيكية.

سابعا / العوامل العاطفية: الاستقرار النفسي، الاستعداد والتهيؤ للمنافسة، مقاومة التأثير الخارجي، التحكم في التوتر والقلق.

ثامنا / العوامل الاجتماعية: مثل قبول الدور في اللعب او الوقوف احتياط للفريق

محددات الانتقاء:

لقد أصبح لكل نشاط رياضي في الوقت الحاضر متطلباته الخاصة ، اذ ان أي لعبة او فعالية رياضية لها متطلبات (بدنية ، مهارية ، خططية ، نفسية) واللاعب الجيد هو الذي يمتلك تكاملا جيدا لتلك المتطلبات للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، ولكي يصل الناشئ الى تلك المستويات العالية لابد ان تؤثر فيه عدة عوامل ومحددات للانتقاء يجب الاعتماد عليها في انتقاء الناشئ.

وتعرف محددات الانتقاء: بأنها مجموعة العوامل او القدرات التي يجب ان تتوافر عند الناشئ لغرض إتاحة الفرصة للمدرب بالتنبؤ له لتحقيق مستويات رياضية عالية مستقبل.

يمكن تقسيم المحددات الخاصة بانتقاء الناشئين في المجال الرياضي إلى

اولا/ المحددات البيولوجية :

تعد ركيزة أساسية في عملية انتقاء الناشئين وتوجيهم إلي أنوع النشاط الرياضي الذي يتوافق مع إمكانياتهم وخصائصهم البيولوجية وهي بمثابة محددات رئيسية يجب مراعاتها في عملية الانتقاء، ومن أهم المحددات البيولوجية التي يجب مراعاتها في عملية الانتقاء: الصفات الوراثية للناشئ، الفترات الحساسة في النمو، العمر الزمني، العمر البيولوجي، الصفات المورفولوجية، الصفات البدنية، الخصائص الوظيفية.

- **الصفات الوراثية:** تعتبر الصفات الوراثية من العوامل الهامة في عملية الانتقاء خاصة في المراحل الأولى وللصفات الوراثية أثرها الواضح على الصفات المورفولوجية للجسم والقدرات الحركية والوظيفية
- **الصفات المورفولوجية:** ويقصد بها الشكل او المظهر الخارجي للجسم من (طول ووزن واعراض ومحيطات).

ومن المعادلات المهمة في التنبؤ بالطول هي :

$$\text{التنبؤ بطول الأولاد} = \frac{(\text{طول الاب} + \text{طول الأم}) \times 1.08}{2}$$

$$\text{التنبؤ بطول البنات} = \frac{(\text{طول الاب} \times 0.923) + \text{طول الام}}{2}$$

وافضل عمر للتنبؤ للأولاد بين عمر (10 – 11) سنة

وافضل عمر للتنبؤ للبنات بين عمر (11 – 12) سنة

- **الفترات الحساسة في النمو:** ويقصد بها فترات معينة أثناء عملية نمو الفرد تتميز بزيادة حساسية الجسم في أجهزته المختلفة، وقابليته للتأثير الإيجابي أو السلبي بالعوامل البيئية الخارجية، فهناك فترات حساسة لنمو الصفات البدنية مع التقدم في العمر.
- **العمر الزمني والعمر البايولوجي:** في جميع مراحل الانتقاء يلزم الأخذ في الاعتبار العمر البيولوجي بجانب العمر الزمني، وتحديد العمر المناسب للبدء في ممارسة نشاط رياضي معين من المحددات الرئيسية في عملية الانتقاء، وتشير نتائج الدارسات بصفة عامة إلى أن هناك أنشطة رياضية تتطلب البداية المبكرة كالأنشطة التي تتطلب التوافق والحركات الفنية مثل الجمباز والغطس والسباحة، بينما تشير دراسات أخرى إلى أهمية البداية المتأخرة نسبيا في الأنشطة التي تتطلب التحمل مثل، الماراتون وجري المسافات الطويلة والمشي الرياضي، وأيضا الأنشطة التي تتطلب الدقة كالسلاح والرماية.
- **الصفات المورفولوجية:** وتنعكس هذه المتطلبات على الصفات الواجب توافرها في الشكل الخارجي للجسم من طول ووزن واعراض ومحيطات، أن توافر هذه الصفات لدى الممارسين يعطي فرصة أكبر لاستيعاب مهارة اللعبة وفنونها، وأصبح من الأهمية بمكان توافر الأجسام المناسبة كأحد الدعامات الواجب توافرها للوصول باللاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية الممكنة، فمن يمارس نشاط رياضي معين مثل كرة السلة يجب ان يتميز بطول القامة في كرة السلة و في السباحة كبر مقاييس القدم واليد.
- **الصفات الفسيولوجية:** يقصد بها عمل الجهاز الدوري، الجهاز التنفسي، الجهاز العصبي، الجهاز الغددي، الجهاز العضلي، الجهاز العظمي، ونسبة استهلاك الأوكسجين، وسرعة استعادة الشفاء، وكذلك التوافق العضلي العصبي، وكفاءة الجهاز الغددي ومدى القدرة على امتصاص الاوكسجين وعدد مرات التنفس وحجم هواء التنفس وعدد ضربات القلب ، وإذا كان الانتقاء يستهدف التنبؤ بإمكانات الرياضي الناشئ في المستقبل يكون على أساس الإمكانات الوظيفية للناشئ، مع الأخذ في الاعتبار تفاعل الوظائف الفسيولوجية فيما بينها أثناء عمليات التدريب ومن مرحلة لأخرى، سواء في حالة الراحة العضلية، أو من خلال عمليات التكيف، أو عند أداء حمل معين يتطلب تغيرات معينة.

ثانيا/ المحددات البدنية الحركية: تحتاج كل حركة من حركات الإنسان سواء كانت من خلال ممارسته حياته الطبيعية، أو كانت من خلال أداءه نشاط رياضي، إلى تحريك جزء أو أكثر من أجزاء جسمه، ويتطلب أداء الحركة عملا عضليا بقوة معينة، وأن تؤدي الحركة بسرعة معينة، وأن يتحمل الإنسان أداء حركة جسمه لفترة زمنية محددة، يطلق عليها اسم القدرات البدنية مثل القوة العضلية والسرعة والمرونة.

والقدرات البدنية الأساسية هي التي تمكن الفرد الرياضي من أداء مختلف المهارات الحركية لألوان النشاط الرياضي المتعددة، وتشكل حجر الأساس لوصول الفرد إلى أعلى المستويات الرياضية، فهي قدرات ضرورية لكل أنواع الأنشطة الرياضية على اختلاف أشكالها.

أصبح من الأهمية بمكان تحديد القدرات البدنية الأساسية لكل نوع من الأنشطة الرياضية، وذلك حتى يتم على أساسها انتقاء الناشئين المناسبين لكل نشاط على حدى.

والاستدلال على نمو القدرات البدنية باستخدام المعادلة التالية

$$\text{مستوى النمو} = \frac{\text{القياس (1)} - \text{القياس (2)} \times 100}{\text{القياس (1)} + \text{القياس (2)} \times 0.5}$$

ثالثا/ المحددات النفسية: ويقصد بها الموضوعات النفسية المرتبطة بالنشاط الرياضي على مختلف مجالاته ومستوياته والخصائص والسمات النفسية للشخصية كالاستعداد لأداء الجهد والمثابرة والاجتهاد في التدريب والثبات النفسي والقدرة على مقاومة الاحباطات والضغوط التي تشكل الأساس الذاتي للنشاط الرياضي بهدف تطوير هذا النوع من النشاط البشري ومحاولة إيجاد الحلول العلمية لمختلف مشاكله التطبيقية.

أن معظم الأبطال على المستوى الدولي يتقاربون لدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني و المهاري والخططي، ونتيجة لذلك فإن هناك عاملا هاما يحدد نتيجة كفاحهم أثناء المنافسات الرياضية في سبيل تحقيق الفوز وتسجيل الأرقام، وهو العامل النفسي الذي يلعب دورا هاما ويتأسس عليه تحقيق الانتصار والتفوق.

وفي مجال الانتقاء تأخذ العوامل النفسية أهمية خاصة في المراحل المختلفة للانتقاء، حيث تعد هذه العوامل بمثابة مؤشرات هامة يمكن من خلالها التنبؤ بإمكانيات الناشئ في المستقبل باعتبارها إمكانيات إيجابية لتحقيق النجاح والتفوق في المنافسات الرياضية، وأن تحقيق الناشئ لمستويات رياضية عالية، يتطلب أن تؤخذ في الاعتبار السمات والاتجاهات النفسية للناشئ، والمتطلبات النفسية الضرورية لممارسة نشاط رياضي معين.

خامسا/ المحددات العقلية: والتي تتجلى بقدرة الناشئ الفكرية الطبيعية على الملاحظة والفهم والتعلم والتفكير والتذكر والتعامل مع المواقف بشكل فعال وقدرته على التوازن والذكاء الحركي والقدرة على الابداع.

سادسا/ المحددات الاجتماعية: من المحددات الاجتماعية التي تلعب دور اساسيا في عملية الانتقاء اهتمام الوالدين بالرياضة والقدرة على الاندماج مع الجماعة والشجاعة والقدرة على التحمل للصعاب والجراءة والأمانة ويتمتّعون في معظم الأحيان بمهارات قيادية مميزة، تجعل منهم قياديين ناجحين. تصفح على موقع فرصة

المصادر

1. اسعد لازم علي؛ تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية كمؤشر لانتقاء ناشئ كرة القدم في العراق (15-16) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004.
2. أبو العلا احمد عبد الفتاح وأحمد عمر سليمان؛ انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي
3. مفتي إبراهيم حماد؛ التدريب الرياضي – تخطيط وتطبيق وقيادة، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي،1998).
4. قاسم حسن حسين وفتحي المهشهش يوسف؛ الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي:(دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 ،عمان، الأردن).
5. عزت محمود الكاشف؛ الأسس في الانتقاء الرياضي: (القاهرة، المكتبة المركزية، 1987).
6. عمر أبو المجد وجمال إسماعيل؛ تخطيط برامج التدريب وتربية البراعم والناشئين في كرة القدم، ج1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997).
7. حمد حسن علاوي وسعد جلال؛ علم النفس الرياضي: (القاهرة، دار المعارف ب ت).
8. محمد رضا إبراهيم؛ التطبيق الميداني لنظريات وطرائق التدريب الرياضي، ط2: (بغداد، دار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2009).
9. محمد صبحي حسانين؛ التقويم والقياس في التربية البدنية، ج1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1979).
10. محمد لطيف طه؛ الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين: (القاهرة، الهيئة العامة المطابع الأميرية، 2003).
11. مفتي إبراهيم حماد؛ التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة الى المراهقة، ط2: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1996).
12. قاسم حسن حسين؛ الموسوعة الرياضية البدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، ط11: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998).
13. هاشم احمد سليمان. "مقالة بعنوان الانتقاء في االمجال الرياضي، أكاديمية كرة القدم"هدى محمد محمد الخضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية، 2003.
14. يحي السيد الحاوي؛ المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب:(المركز العربي للنشر، ط1 ،2002).